

المجلس 2 من شرح (الأربعين النووية) | برنامج أصول العلم

6341-5341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا. وسهل بها اليه وصولا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

قولوا صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ما بينت اصول العلوم. وسلم عليه وعليهم ما المنطوق منها والمفهوم. اما بعد فهذا المجلس
الثاني. في شرح الكتاب السادس من برنامج اصول العلم في سنته الثالثة خمس وثلاثين بعد الاربعة مئة والالف وست وثلاثين بعد -
00:00:20

والالف وهو كتاب الاربعين في مباني الاسلام وقواعد الاحكام. للعلامة يحيى بن شرقي النووي رحمه الله المتوفى سنة ست وسبعين
وستمئة. وقد انتهى بنا البيان الى قوله الحديث التاسع. نعم. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. والصلاة -
00:00:50

السلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولمشايقه ولي ولوالدي
ولمشايقه وللحاضرين ولوالديهم ولمشايقهم ولعلامة مسلمين اجمعين. قال العلامة يحيى ابن ابن شرف ابن النووي رحمه الله تعالى
- 00:01:20

في مباني الاسلام وقواعد الاحكام المشهورة بالاربعين النووية. الحديث التاسع عن ابي هريرة عبد الرحمن في صخر الدوسي رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما نهيتكم عنه فاجتنبوه - 00:01:48
وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم فانما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على روى هذا الحديث اخرجه البخاري
ومسلم. فهو من المتفق عليه. واللفظ لمسلم لكن عنده فافعلوا منه عوض قوله فاتوا منه. وفي هذا - 00:02:08
الحديث بيان الواجب علينا في النهي والامر. فالواجب علينا في النهي هو الاجتناب. والواجب علينا في الامر هو ان تأتي منه ما تطيع
لان خطاب الشرع المتعلق بان خطاب الشرع المتعلق - 00:02:41

بالطلب يدور اكثره على امرين احدهما النهي والآخر الامر. فخطاب الطلب في الشرع يأتي تارة نهيا ويأتي تارة امرا وكل واحد منهما
يتعلق به واجب فالواجب علينا في النهي هو الاجتناب. والاجتناب هو الترك مع مباحة السبب - 00:03:12
الموصل الى المنهي عنه. والاجتناب هو الترك مع مباحة السبب الموصل الى المنهي عنه. فاجتناب الشيء مركب من امرين احدهما
تركه والآخر تركه وما يقرب منه ويوصل اليه. ترك ما يقرب منه ويوصل اليه. وهذه قاعدة - 00:03:52
في المنهيات انها اذا نهت عنها جعلت دونها حصنا يحول بين عبدي وبين انتهاكها وهو نهيه عن تعاطي الاسباب الموصلة الى المنهي
عنه كنهيه سبحانه وتعالى لنا عن الشرك او الزنا او الربا فان - 00:04:32

النهي عن هذه المحرمات واجناسها يتضمن النهي ايضا عن الاسباب التي توصل اليها واما الامر فان الواجب عليه فان الواجب علينا
فيه هو فعل ما نستطيع منه وهو المذكور في قوله صلى الله عليه وسلم وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم - 00:05:02
قم ففعل المأمور معلق بالاستطاعة. ففعل المأمور معلق بالاستطاعة طاعة اي وسع العبد وقدرته. اي وسع العبد اي وسع العبد وقدرته
اي وسع العبد وقدرته فاذا امرت بامر شرعي فان امكنك الاتيان به كله - 00:05:32

كان ذلك هو الواجب عليك. فان لم تقدر على الاتيان به وجب عليك ان تأتي بما تستطيع من كالعبد اذا عجز عن الصلاة قائما فانه يصلي ايش؟ قاعدا فان لم - [00:06:03](#)

يستطيع ان يصلي قاعدا فانه يصلي على جنب. على تفصيل في افراد الاعمال مما يتبعض منه وما لا يتبعض منها مبين في القواعد الفقهية. ثم قوله صلى الله عليه وسلم - [00:06:23](#)

في الجملة الثالثة من الحديث وما بعدها فانما اهلك الذين من قبلكم الى اخره بيان لهلاك اليهود والنصارى انه كان بكثرة مسائلهم واختلافهم على الانبياءهم؟ وفي ذكر اهلاكهم بذلك امران. وفي - [00:06:43](#)

في اهلاكهم بذلك امران احدهما التحذير من هذه السبيل. التحذير من هذه السبيل وهي كثرة المسائل والاختلاف على الانبياء والآخر حظ النفوس على الاستسلام لله حظ النفوس على الاستسلام لله فانها متى عمرت به اجتنبت المنهي وفعلت من - [00:07:18](#) ما استطاعت فانها اذا ملئت به اجتنبت المنهي فعلت من المأمور ما استطاعت. نعم قال رحمه الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الحديث العاشر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى طيب - [00:07:55](#)

لا يقبل الا طيبا. وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات وعملوا صالحا وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل - [00:08:33](#)

اشعب اغبر يمد يديه الى السماء. يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب لذلك هذا الحديث اخرجه مسلم وحده دون البخاري فهو من افرادة عنه. ووقع في اول روايته - [00:08:53](#) يا ايها وقع في اول روايته ايها الناس ان الله طيب الى تمام الحديث وذكر اية سورة المؤمنون وهي الاية الاولى الى قوله اني بما تعملون عليم وقوله فيه صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قيم - [00:09:24](#)

اي قدوس متنزه عن النقائص والعيوب. اي قدوس متنزه عن النقائص والعيوب. وقوله الا طيبا. اي الا في اعلام طيبا اي الا فعلا طيبا. والمراد بالفعل الايجاد. والمراد بالفعل الايجاد. فيندرج فيه القول والعمل والاعتقاد - [00:09:54](#) فلا يقبل الله عز وجل من الاقوال والاعمال والاعتقادات الا ما كان طيبا والطيب منها هو الموصوف بالصالح. الجامع لامرين والطيب منها هو الموصوف بالصالح الجامع لامرين. احدهما الاخلاص رسول الله احدهما الاخلاص لله وحده. والآخر الاتباع للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:34](#)

الله عليه وسلم وقوله وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين تعظيم للمأمور به. تعظيم للمأمور به فانه مما اجتمع فيه امر المؤمنين وسادتهم من الانبياء والمرسلين. فانه مما اجتمع فيه امر المؤمنين وسادتهم من الانبياء - [00:11:14](#)

والمرسلين. فذكر امر الطائفتين به اغراء بامتثاله وحث على لزومه. اغراء بامتثاله. وحث على نزول فمن قواعد الخطاب الشرعي ان الامر الذي يتعاقب عليه النبي صلى الله عليه وسلم وامر المؤمنين هو من المأمورات العظيمة. كقول - [00:11:54](#)

تعالى يا ايها النبي اتق الله. وقوله تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم وما جرى مجراها فان المبادرة بالامر له صلى الله عليه وسلم تارة وامر المؤمنين او الناس به تارة اخرى يدل على عظمة المأمور به. وهو المراد - [00:12:34](#)

التنويه به في قوله صلى الله عليه وسلم وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين. فالمأمور وبه هنا مما اجتمع فيه ان الله امر به المؤمنين وامر به سادات المؤمنين من - [00:13:03](#)

الانبياء والمرسلين فيكون المأمور به عظيما. والمأمور به في الايتين شيان مأمور به في الايتين شيان. احدهما اكل الطيبات. والآخر عمل الصالحات احدهما اكل الطيبات والآخر عمل الصالحات وقوله ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر الى اخره - [00:13:23](#)

اشتملت هذه الجملة على ذكر اربعة امور مقابلة باربعة امور اخرى اه فالامور الاربعة الاولى هي مقتضيات الاجابة والامور المقابلة لها هي موانع اجابة الدعاء. فاما المقتضيات للاجابة فاولها اطالة السفر - [00:14:01](#)

وهو وحده كاف في كونه مظنة الاجابة وهو وحده كاف في كونه مظنة الاجابة. فالمسافر ترجى اجابة دعائه لكن ذكرت الاطالة لماذا؟

لتأكيد استحقاقه الاجابة. لكن ذكرت الاطالة لتأكيد استحقاقه الاجابة. وتانيها مد اليدين الى السماء - 00:14:46

ثانيها مد اليدين الى السماء برفعهما في الدعاء برفعهما في الدعاء وثالثها التوسل الى الله باسم الرب التوسل الى الله باسم الرب فهو يتوسل اليه سبحانه باسم عظيم من اسمائه الحسنی - 00:15:29

ورابعها الالحاح في الدعاء. المدلول عليه بالتكرار في بقوله يا ربي يا ربي الالحاح في الدعاء المدلول عليه بقوله يا ربي يا ربي فهذه الامور الاربعة مما يقتضي الاجابة ويرجى لصاحبها - 00:16:01

حصول مطلوبه في دعائه واما موانع الاجابة الاربعة التي قوبلت بها مقتضيات الاجابة فالولها المطعم الحرام والمراد به المأكول وثانيها المشرب الحرام وثالثها الملبس الحرام ورابعها الغذاء الحرام وهو اسم لكل ما به قوام البدن ونماؤه - 00:16:32

وهو اسم لكل ما به نماء البدن وقوامه فالغذاء قدر زائد على الاكل والشرب فالغذاء اكل زائد على الاكل والشرب فكل ما حصل به نماء للبدن وزيادة له سمي غذاء - 00:17:25

مثل ايش؟ احسنت كالنوم فان النوم اذا اصاب العبد قسطا منه يريح به بدنه قوي بدنه ونمی. واذا حرم نفسه وضرب عليها السهاد وطال به السهر اضنى بدنه واضعفه. ورجع عليه بالعلة والمرض - 00:17:54

ومنه ايضا الدواء. فان الدواء من جنس الغذاء. لان البدن اذا اعتل واختلت صحته كان مما يردده الى سابق عهده ويقويه ان يتناول العبد دواء يدفع عنه تلك العلة ويرد بدنه الى ما كان عليه من الصحة - 00:18:24

السلامة فاسم الغذاء لا ينحصر في الاكل والشرب وهو اعم منهما فاذا ذكر وحده ان درج فيه واذا ذكرنا معه كان من عطف العام على الخاص. فاذا قيل اكل وشرب وغذاء - 00:18:53

صار هذا من عطف العام على الخاص. فالفردان الاولان الاكل والشرب خاصان يندرجان في جملة عموم الغذاء. وهذه الموانع الاربعة على اختلافها اكلا وشربا وملبسا وغذاء عرظ لها سبب جعلها مانعة للدعاء - 00:19:20

وهو ايش؟ احسنت وهو التحريم وهو التحريم فهي محرم فاثرت على دعاء الداعي حتى صارت من موانع اجابة دعائه وقوله فيه وغذي هو بكسر الدار مخففة. على الاشهر كسر الذال مخففة على الاشقر - 00:19:50

وتشديدها لغة قليلة. وتشديدها لغة قليلة. ذكرها بعض المتأخرين وجها في الحديث والمشهور فيه التخفيف. وغذي بالحرام. وقوله فان ايستجاب لذلك؟ اي كيف يستجاب له؟ اي كيف يستجاب له وغايته استبعاد حصول اجابة دعائه. وغايته استبعاد حصول - 00:20:24

اجابة دعائه لا الجزم بانه لا يستجاب. لا الجزم بانه لا يستجاب لماذا؟ لماذا غاية هذا الحديث؟ تبعيد حصول الاجابة لا اننا نجزم انه لا يستجاب له ماشي يا عاصم. وهو اردأ حالا من هذا. لان الكافر - 00:21:04

وما استجيب دعاؤه وهو اسوأ حالا من المسلم المواقع المحرمات. فاذا كان ذلك واقعا للكافر بنص الكتاب والسنة فان المسلم العاصي لا يلزم بعدم وقوع اجابة دعائه والمراد من قوله صلى الله عليه وسلم فاني يستجاب لذلك ان يستبعد وقوع اجابة دعائه تخويفا له - 00:21:34

وتحريرا من هذه الحال. نعم قال رحمه الله تعالى الحديث الحادي عشر عن ابي محمد الحسن بن علي بن ابي طالب سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته رضي الله عنهما قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك - 00:22:09

رواه الترمذي والنسائي وقال هذا الحديث اخرجه الترمذي في كتاب الجامع المعروف بالسنن والنسائي في كتاب المجتبى من السنن المسندة المعروف بالسنن الصورة واللفظ للترمذي. وزاد فان الصدق طمأنينة فان الصدق اطمأنينة والكذب ريبة - 00:22:37

واطمأنينة بالف في اوله لغة في طمأنينة. واكثر نسخ الترمذي العتيقة على اثباتها اطمأنينة وهي بمعنى طمأنينة. وهو حديث صحيح الاسناد. وفيه تقسيم الواردات في القلبية الى قسمين وفيه تقسيم الواردات القلبية الى قسمين. احدهما - 00:23:22

الوارد الذي يريبك. الوارد الذي يريبك والمريب ما ولد الريب في النفس والمريب ما ولد الريب في النفس والآخر الوالد الذي لا يريب

الوارد الذي لا يريبك وهو ما لا - 00:24:02

ايتولد منه الريب وهو ما لا يتولد منه الريب المراد بالوارد القلبي ما يقع في القلب ويتردد في النفس والمراد بالوارد القلبي ما يقع في القلب ويتردد في النفس فيكون تارة مولدا للريب وتارة غير مولد له - 00:24:28

طيب هو ايش؟ ها ابو عبد العزيز هو قلق النفس واضطرابه. والريب هو قلق نفسي واضطرابها ذكره جماعة من المحققين كابن تيمية الحفيد وابي عبدالله ابن القيم وابي الفرج ابن رجب رحمهم الله - 00:25:04

والشك فرض من تلك الافراد. والشك فرض من تلك الافراد. التي تدرج فيه. اذ يكون الشك تارة ريبا. فمن فسر الريب بالشك فهو باعتبار انه يقع فيه ذلك تارة لكن حقيقته الموافقة - 00:25:42

امر هو قلق النفس واضطرابها. وورود الريب محله الامور المشتبهة وورود الريب محله الامور المشتبهة. اما الامور البينة من حلال وحرام فلا يرد عليها الريب عند من قوي دينه وسلم. واما الامور البينة من حلال او حرام فلا - 00:26:12

عليها الريب عند من قوي دينه وسلم. والمأمور به فيما اراك ان تدعه وما لم يردك ان تأتبه فاذا كان الوالد مؤثرا في النفس قلنا واضطرابا فان الواجب شرعا تركه. وان كان - 00:26:42

لا يؤثر في القلب قلنا واضطرابا فلك ان تأتبه. وهذا الحديث اظن في الرجوع الى ما تحوزه القلوب وتشتمل عليه وهذا الحديث اصل في الرجوع الى ما تحوزه القلوب وتشتمل عليه - 00:27:12

وعليه فتوى الصحابة ومحله في تحقيق مناط الحكم لا الحكم نفسه. ومحله في تحقيق مناط الحكم الحكم نفسه فيرجع الى ما يقع في القلب في تحقيق مناط الحكم. ولا اليه - 00:27:36

في بيان الحكم فلا يعرف بطريق القلب ان هذا حلال او حرام. لكن يعرف بطريق القلب المناط الذي يعلق به الحكم ليكون حلالا ام حرام وسيأتي بسط ذلك في حديث النواس ابن سمعان - 00:28:05

ابن معبد رضي الله عنهما ولعله الحديث السادس والعشرون او الرابع والعشرون ويأتي في موضعه ان شاء الله تعالى. وقوله في الحديث دع ما يريبك يجوز فيه فتح يا وضمها فيقال دع ما يريبك الى ما لا يريبك او دعم يريبك - 00:28:35

بكاء الى ما لا يريبك. فهما لغتان بهما اولياء الحديث قال رحمه الله تعالى الحديث الثاني عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه حديث حسن رواه الترمذي وغيره - 00:29:05

هكذا هذا الحديث اخرجه الترمذي في الجامع من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ندى ثم رواه من حديث علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب مرسل وهو المحفوظ في هذا الحديث. فلا يروى مسندا من وجه - 00:29:35

وانما يروى مرسل عن علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب رحمه الله ورضي عنه ابيه وجده فان عليا هذا من التابعين. وحديث التابعي اذا اضاف الى النبي الله عليه وسلم يسمى مرسل. وحكمه الضعف - 00:30:08

والى هذين الامرين اشرت بقولي ومرسل الحديث ما قد ايش احسنت. وموصى للحديث ما قد وصف برفع تابع له وضعف. ومرسل الحديث ما قد وصف برفع تابع له وضعف وروى هذا الحديث ايضا من الستة ابن ماجة. روى هذا الحديث ايضا من الستة ابن مالك - 00:30:35

وهذا الحديث وان ضعف من جهة الرواية فهو صحيح من جهة الدراية فلا ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم قولاً مجزوماً به انه قاله. لكن قواعد شريعة واصولها تدل على صحة معناه. لكن قواعد الشريعة واصولها - 00:31:11

تدل على صحة معناه. وفي الحديث الارشاد الى ما يقع به حسن الاسلام. وفي الحديث الارشاد الى ما يقع به حسن الاسلام. والاسلام اسم لشرائع الدين كلها وله مرتبتان. والاسلام اسم لشرائع الدين كلها وله مرتبتان - 00:31:41

الاولى مطلق الاسلام وهو القدر الذي يثبت به للعبد كونه مسلماً وهو القدر الذي يثبت به للعبد كونه مسلماً. فمتى التزم به صار مسلماً من اهل القبلة. فمتى التزم به صار مسلماً من اهل القبلة. وحقيقته - 00:32:11

التزام شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله. وحقيقته التزام شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله. والثانية حسن

وحقيقتها امتثال شرائع الاسلام ظاهرا وباطنا - 00:32:44

امتثال شرائع الاسلام باطنا وظاهرا. باستحضار مشاهدة الله او مراقبته للعبد. باستحضار مشاهدة الله او مراقبته للعبد وهذه المرتبة يكون فيها التحقق وبمرتبة الاحسان المذكورة في حديث جبريل. وهذه المرتبة يكون فيها التحقق بمرتبة - 00:33:14

الاحسان التي ذكرت في حديث جبريل وهو الحديث الثاني من احاديث الاربعين النووية عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وقد تقدم فمن عبد الله سبحانه وتعالى بالاحسان صار من اهل هذه المرتبة - 00:33:54

وهي حسن الاسلام. وحديث الترجمة المذكور يتعلق بالمرتبة ثانية لا الاولى وحديث الترجمة المذكور يتعلق بالمرتبة الثانية لا الاولى. فقلوه فيه من حسن اسلام مرئي تركه ما لا يعنيه اي من حسن الاسلام الذي يكون عليه العبد - 00:34:17

ان يترك ما لا ان يترك ما لا يعنيه ومعنى قوله يعنيه ما تتعلق به وتتوجه اليه همته. ما تتعلق به عنايته. وتتوجه اليه همته. فمن علامات حسن الاسلام وقوة الديانة اعراض العبد عما لا يعنيه - 00:34:49

فمن علامات حسن الاسلام وقوة الديانة اعراض العبد ما لا عن ما لا يعنيه وافراد ما لا يعني العبد لا تنحصر عدا وافراد ما لا يعني العبد لا تنحصر عدا - 00:35:27

لكنها تجتمع في اصول اربعة حدا. لكنها تجتمع في اربعة اصول حدا فمتى اردت ان تعرف ان هذا الامر يعينك او لا يعينك فاعرضه على هذه الاصول الاربعة فان اصول ما لا يعني العبد اربعة. فان اصول ما لا يعني العبد اربعة - 00:35:50

اولها المحرمات اولها المحرمات وثانيها المكروهات وثالثها المشتبهات لمن لا يتبينها المشتبهات لمن لا يتبينها. والمراد بها ما لم تبين ما لم يتضح حكمه ولا عرفت دلالة الشرع عليه. والمراد به ما لم - 00:36:25

ليعرف حكمه ولا تبين دلالة الشرع عليه اهو حرام ام حلال واربعا فضول المباحات فضول المباحات وفضول المباح هو القدر الزائد منه وعن حاجة العبد وفضول المباح هو القدر الزائد منه عن حاجة العبد - 00:37:08

فاذا وجدت واحدا من هذه فاذا وجدت شئ بان يرجعوا الى واحد من هذه الاصول الاربعة فاعلم انه لا يعينك فلا ينبغي ان تتوجه اليه همته ولا ان تشغل به - 00:37:45

لان في الشغل بما يعني غنية عما لا يعنيه. لان في الشغل بما يعني غنية عما لا يعني فالمرء اذا حمل نفسه على طلب مصالحها العاجلة والاجلة وتفقد ما ينبغي له تحريره - 00:38:10

في مرتبة العبودية الكاملة وجد امورا يضيق الزمان عن استدراكها ويذهب العمر في ادراكها فاذا كانت افراد ما يعني العبد كثيرة جدا كانت معرفة العبد بها سياجا واقيا له من الدخول - 00:38:34

فيما لا يعنيه زد على هذا ان دخول العبد فيما لا يعنيه يضعف عبادته. وينأى به عن معرفة ربه سبحانه انه وتعالى ويثقل به بدنه عن الاقبال على الله سبحانه وتعالى. فالمرء مثلا اذا ولغ في فضول المباح - 00:39:03

ثقلت نفسه عما يعنيه من المأمورات من الفرائض والنوافل فمن افراد فضول المباح النوم الزائد عن قدر الحاجة. فالعبد الذي ينام نوما يزيد عن قدر حاجته في اراحة بدنه يكون نومه الزائد عن تلك الحاجة من فضول المباح التي هي من الاشتغال بما لا يعنيه. فاذا - 00:39:33

شغل بها اثقلته عما يعنيه. وجرت الى ما هو اذل من ذلك فتحمله على الوقوع في المشتبهات تارة والتساهل فيها او تحمله على الاستكثار من المكروهات وعدم مبالاة بها وربما جرت الى الوقوع في المحرمات - 00:40:10

ومن دقائق الافادات في اصلاح العبد نفسه ما ذكره جماعة منهم ابن تيمية الحفيد تلميذه ابو عبد الله ابن القيم ان العبد ينبغي له ان ينظر في وظيفة وقته اي فيما - 00:40:40

شرعا من الاحكام المتعلقة بزمانه فيعمر وقته بها وينصرف عما سواها. وهي قاعدة ينتفع بها في الامر الخاص والعام في التفضيل بين الاعمال التي يأتيها العبد. كالمفاضلة بين الذكر مطلق ومتابعة المؤذن عند اذانه. فان محقق الفقهاء يقولون ان متابعة المؤذن افضل لان - 00:41:00

انها وظيفة الوقت اي العبادة التي يشغل بها وقت العبد حينئذ امرا في قوله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول وكما يكون هذا في الامر الخاص فانه يكون في الامر العام - [00:41:36](#)

مما تتحقق به العبودية. فالمفروض على احدا في سن السابعة غير المفروض عليه في سن الخامسة عشرة والمفروض عليه بعد الخامسة عشرة غير المفروض عليه في الخامسة في الخامسة عشرة - [00:41:57](#)

والمفروض عليه بعد ذلك اذا تمادى به العمر غير المفروض عليه فيما تقدم. فينبغي للمرء ان يتفطن الى المضروب عليه شرعا من الاحكام في الامر والنهي فيجتهد في تحصيله والتحقق به حفظا لنفسه من اشغالها بما لا يعينها. ومتى - [00:42:17](#)

هذا الاصل لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد عرف ان اكثر الخلق مشغولون بما لا يعينهم. مقبلون على ما لا ينفعهم ولا يأتي على الانسان زمان بعد زمان فرط فيه الا تحسر على ما فرط فيه من قبل - [00:42:47](#)

وسمعت الشيخ عبدالله ابن حمد الراجحي وهو من تلاميذ العلامة محمد ابن عبد العزيز ابن مائع يقول كان شيخنا ابن مائع يمر علينا ونحن نقرأ في الجرائد في زمان القراءة عليه - [00:43:12](#)

فكان يقول لنا يا اولادي اشتغلوا بالعلم فانكم ستندمون على الزمن الذي تجعلونه في غيره. قال فكان الامر كما قال الشيخ رحمه الله فانا ندمن على كثير مما مضى من اعمارنا. يقوله هذا الرجل وهو - [00:43:39](#)

قد لازم شيخه ابن مائع حتى بلغ عليه رتبة قراءة الاقناع والمنتهى وهي الغاية في علم الفقه عند الحنابلة فما الحال بنا نحن الذين يأتي علينا زمان مديد لا ينظر احدا فيما - [00:44:01](#)

من العبادة المفروضة وما يستحب له من العبادة المتنفل بها من قراءة القرآن والادعية وطلب العلم اللازم له وبر والديه وصلة ارحامه والاحسان الى جيرانه وغير ذلك من ابواب الخير - [00:44:25](#)

التي يغفل عنها العبد ويشغل بما لا طائل تحته. مما سيكون عليه يوم القيامة حسرة وندامة في يوم فيه تظهر لمن فاز اتم الكرامة. فينبغي لاحدا ان يرجع بالنظر في نفسه. وان يغتنم - [00:44:45](#)

ما فسحة عمره وان يجتهد في تحسين زرع وتطبيب حاله ولا يدري المرء متى يعرض من الامور ما يمنعه مما هو فيه الان. فالصحة ربما عقبه مرض والحياة ربما اتى بعدها موت مفاجئ للعبد - [00:45:05](#)

والفراغ ربما لحقه الشغل والسعة ربما تغيرت الضيق فاذا اهتبل المرء ما يجده من سعة وصحة وفراغ وحياة انتفع حينئذ اذا عرضت له تلك العوارض التي تحول بينهم وبين ما يبتغيه - [00:45:32](#)

قال الحسن البصري ادركت اقواما احدهم على زمانه اشح من احدهم على درهمه في ناره. فطبيعة المرء انه يظن بالمال الذي هو معه. ولا يكاد يخرج زوجه واما زمانه فانه يريقه كما يراق الماء - [00:46:00](#)

فكان من مضى يشح احدهم بزمانه اشد من شح احدا بدرهمه ديناره. قيل لعامر ابن عبد قيس الكوفي مرة وهو يمشي قف بنا نكلمك فقال ان الشمس لا تقف اي ان الزمان لا ينتظرنا واقفا حتى اجعل من وقتي شيئا - [00:46:25](#)

من الشغل بكم فهو مقبل على ما ينفعه من الاعمال الصالحة المقربة الى الله سبحانه تعالى. نعم احسن الله اليكم. قال المصنف رحمه الله تعالى الحديث الثالث عشر عن ابي حمزة انس بن مالك رضي الله عنه خادم - [00:46:52](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه رواه البخاري ومسلم هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم كما ذكر المصنف فهو من المتفق عليه واللفظ - [00:47:14](#)

في البخاري وقوله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم اي لا يكمل ايمانه فالايمان المنفي هنا هو كمال الايمان لا اصله فان نفي الايمان يجيء على وجهين فان نفي الايمان يجيء على وجهين - [00:47:39](#)

ان احدهما نفي اصله. وبه يزول عن العبد اسم الايمان ويخرج من الملة. وبه يزول عن العبد اسم الايمان ويخرج من الملة والآخر نفي كماله نفي كماله ولا يزول به اسم الايمان عن العبد ولا يخرج من الملة ولا يزول به اسم الايمان عن العبد - [00:48:09](#)

ولا يخرج به من الملة. ومتى وقع نفي الايمان في خطاب الشرع كان المأمور المذكور معه واجبا ومتى نفي الايمان كان المأمور

المذكور معه واجبا. سواء النفي بالاصل او الكمال. سواء تعلق - [00:48:48](#)

النفي بالاصل او الكمال ذكره ابن تيمية الحفيد في كتاب الايمان الكبير وابو الفرج ابن رجب في فتح الباري فقوله صلى الله عليه وسلم هنا لا يؤمن احدكم يفيد حكمين. فقوله صلى الله عليه وسلم هنا لا يؤمن احدكم يفيد حكمين - [00:49:23](#)

احدهما ان العبد اذا لم يحب لاخيه ما يحب لنفسه فهو ناقص الايمان ان العبد اذا لم يحب لاخيه ما يحب لنفسه فهو ناقص الايمان. والاخر ان محبة العبد لاخيه ما يحب لنفسه - [00:49:59](#)

ما حكمها؟ يستحب ام واجبة؟ واجبة؟ واجبة. ان محبة العبد لاخيه ما يحب لنفسه واجبة. من اين استفيد الوجوب؟ من نفي الايمان. سواء كان نفي كمال او نفي اصل في خطاب الشرع. فمتى وقع نفي الايمان فاعلم ان المذكور معه للايجاب - [00:50:35](#)

وقوله لاخيه اي للمسلم لان عقد الاخوة الايمانية كائن معه. لان عقد الاخوة الايمانية كائن معه وهي متعلق الاخوة في الشرع. وهي متعلق الاخوة في الشرع. فان الاخوة عقود شرعا هي اخوة الدين. فان الاخوة المعقودة شرعا هي اخوة - [00:51:05](#)

الدين وبها تتعلق الاحكام وبها تتعلق الاحكام وقوله ما يحب لنفسه اي من الخير قوله ما يحب لنفسه اي من الخير. ووقع التصريح بها عند النسائي وابن حبان. ووقع التصريح بها - [00:51:39](#)

عند النسائي وابن حبان ففي الحديث عندهما ما يحب لنفسه في منى الخير. وهو يستلزم كراهية الشر له وهو يستلزم كراهية الشر له. واستغني عن ذكرها اكتفاء بذكر محبة الخير له. واكتفي عن ذكرها بذكر محبة الخير له - [00:52:05](#)

والخير اسم لكل ما يرغب فيه شرعا لكل ما يرغب فيه شرع وهو نوعان احدهما الخير المطلق. ومحلله الامور الدينية الخير المطلق ومحلله الامور الدينية. وحقيقته ما يرغب فيه شرعا من كل وجه. وحقيقته ما يرغب فيه شرعا من كل وجه - [00:52:44](#)

كطاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. والآخر الخير المقيد. الخير المقيد. ومحلله الامور ايش؟ ايش المقابل الدينية؟ دنيوية. ومحلله الامور الدنيوية. وهو المرغب فيه شرعا من وجه دون وجه. وهو المرغب فيه شرعا من وجه دون وجه - [00:53:33](#)

كالمال والزوج والولد؟ كالمال والزوج والولد. اذا تقرر هذا فما كان من الخير فانه يجب على العبد ان يحبه لاخيه المسلم. اذا تقرر هذا فما كان من الخير المطلق فانه يجب على العبد ان يحبه لاخيه المسلم. واما ما كان من الخير المقيد - [00:54:13](#)

يحبته ولا ما يحبه له؟ ما الجواب؟ نعم. الحين خلاص من اللازم يحبه ولا يكرهه. فلان من اخوانه سيتزوج فلانة تحبه له طيب ها انه ايش؟ واذا على ظنك احسنت. واما ما كان من الخير المقيد فان - [00:54:53](#)

قطع العبد او غلب على ظنه فان قطع العبد او غلب على ظنه انه خير احبه لاخيه. وان قطع او غلب على ظنه انه شر له لم يجب عليه ان يحبه له. وان غلب على وان غلب وان قطع او غلب على ظنه انه شر له - [00:55:33](#)

لم يجب عليه ان يحبه لاخيه ولو احبه لنفسه ولو احبه لنفسه. مثلا احد اخوانك الذين وهم سيعطى منصب. انت تعرف من صاحبك هذا انه اذا اعطي المنصب تضرر. فحصل له من تغير الاخلاق والاحوال ما يفسد - [00:56:03](#)

لله فلا يجب عليك ان تحبه له. وان احببته من نفسك لعلمك من نفسك على ما عبدتها لله سبحانه وتعالى فيه. وسقتها بالرياضة المصلحة لها ان ذلك لا يحدث فيك شيئا فاحببته لنفسك - [00:56:38](#)

فحين اذ لا تكون اثما بهذا ولا يجب عليك محبته لانيك لانك تعلم ان المنصب يغيره وتعلم من نفسك ويغلب على ظنك انك لا تتغير وان كان المرء اذا عرض نفسه على شيء من - [00:57:04](#)

الدنيا فانه عرضة للافتتان بها. لكن من الناس من يعرف من نفسه دوام المجاهدة لها انه لا يرى هذه المناصب شيئا وانما هي وظائف يراد منها نفع الخلق لمن استطاع بالحق - [00:57:24](#)

فان مكن من ذلك وخلصت نيته اعانه الله. وان عرف انه يفسد بها وتتعلق نفسه بها فيكون دائرا معها لا يبالي بما يحدث فيها هو على الحق ام على الباطل - [00:57:46](#)

فان هذا يتخوف عليه من ولوجه فيها. واذا اردت ان تعرف احوال الخلق فيها فانظر بين فانظر في الحال بين الاوائل الماضين وبين اهل الزمان المعاصرين. فكان الاوائل يفرون منها. واذا ابتلوا استعانوا بالله سبحانه وتعالى. وجعلوه وجعلوا - [00:58:05](#)

بابا للخير يصلحون به الناس. واما اليوم فتجد الناس يتنافسون في تحصيل هذه المناصب وربما زين لهم الشيطان ان وصولهم اليها خير لهم ولها فتجدهم يبذلون الجاه والشفاعة رجاء يصيبوها. فاذا اصابوها تغيرت احوالهم واجيالهم - [00:58:33](#)

ومن اخبار اهلي العلم والفضل التي حدثني بها شيخنا عبد الله بن عقيل رحمه الله ان الشيخ فيصل ابن عبد العزيز ابن مبارك راضي الجوف كتب اليه الملك عبد العزيز يريد - [00:59:08](#)

ان ينقله في القضاء الى منصب اعلى في الرياض او في مكة فكتب اليه الشيخ فيصل رحمه الله ان عندنا في الجوف نخلا يحتاج الى سقيا ورعاية تنظر الى غيري ممن يقدر على ما تريدون منه. وشفوا نخل الشيخ فيصل - [00:59:31](#)

طلابه كان هو من الناس الذين عندهم مدرسة علمية فكان له طلبة معتني بهم رحمه الله تعالى مات كثيرا ومنه وبقي منهم اليوم اناس قلة. ففهم الشيخ ففهم الملك عبد العزيز غايته من كلامه وتركه - [01:00:02](#)

قلبه فانظر الى تقديمه الانفع فيما يظهر له والاعراض عما تتشوف اليه نفوس كثير من الناس. نعم. قال رحمه الله تعالى الحديث الرابع عشر. عن ابن مسعود رضي الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:00:22](#)

رواه البخاري ومسلم. هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم كما ذكر المصنف فهو من المتفق عليه واللفظ لمسلم الا انه قال دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله. الا انه قال دم امرئ مسلم يشهد - [01:00:52](#)

اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله. وقوله صلى الله عليه وسلم الا باحدى ثلاث استثناء بعد النفي في قوله لا يحل استثناء بعد النفي في قوله لا يحل. وهذا يفيد القصر عند علماء المعاني - [01:01:22](#)

وهذا يفيد القصر عند علماء المعاني الذي يسميه الاصوليون بالحصر الذي يسميه الاصوليون بالحصر واليه اشار الاخضري في الجوهر المكنون بقوله تقييد امر مطلق بامري هو الذي يدعونه بالقصر. تقييد امر مطلق بامر - [01:01:52](#)

هو الذي يدعونه بالقصر. فالحديث المذكور يفيد ان دم المسلم محرم لا يستباح. فالحديث المذكور يفيد ان دم المسلم محرم لا استباحوا فيراق الا بالثلاث. الواردة فيه. الا بالثلاث الواردة - [01:02:24](#)

فيه ورويت احاديث اخر فيها زيادة على هذه الثلاث. ورويت احاديث اخر فيها زيادة على هذه الثلاث. عامتها ضعاف وما صح منها فهو راجع الى شيء مذكور في الحديث. وما صح منها - [01:02:54](#)

ها فهو راجع الى شيء مذكور في الحديث. فان حديث ابن مسعود هذا جمع اصول ما يحل الدم. فان حديث ابن مسعود هذا جمع اصول ما دم المسلم افاده ابن رجب في جامع العلوم والحكم افاده - [01:03:34](#)

وابن رجب في جامع العلوم والحكم فهو لا يعين افرادا. بل يقيم اصول فهو لا يعين افراد بل يقيموا اصولا. والمذكور في تلك الاصول قل هو من جنس المثال له. والمذكور في تلك الاصول هو من جنس المثال لها - [01:04:04](#)

فاصول ما يحل دم المرء المسلم ثلاثة. فاصول ما يحل دم المرء المسلم ثلاثة اولها انتهاك الفرج الحرام انتهاك الفرج الحرام. والمذكور منه في الحديث الزنا بعد الاحصان. والمذكور منه في الحديث الزنا بعد الاحصان. وتانيها سفك الدم الحرام - [01:04:34](#)

سفك الدم الحرام والمذكور منه في الحديث قتل النفس. والمذكور منه في الحديث قد قتل نفس والمراد بها المكافئة المساوية شرعا. والمراد بها المكافئة المساوية شرعا وثالثها ترك الدين ومفارقة الجماعة - [01:05:06](#)

ترك الدين ومفارقة الجماعة وذلك بالردة عن الاسلام. وذلك بالردة عن الاسلام فهذه الاصول الثلاثة فيها افراد عدة اليها وذكر في الحديث اصل واحد وذكر في الحديث فرد واحد يرجع الى - [01:05:33](#)

اصل منها وما عدا هذه الامثلة المذكورة فانه يرد الى واحد منها فمثلا من اقترف اللواط للزنا فانه يرجع الى اي اصل انتهاك الفرج الحرام. فلا تجد شيئا صحت به الاحاديث - [01:06:07](#)

وجرت به احكام الشريعة واستبيحت به دم المرء المسلم الا كان راجعا الى واحد من هذه الاصول الثلاثة فمثلا من ذهب من الفقهاء الى قتل المبتدع المفسد للدين الى اي اصل يرجع؟ الى - [01:06:37](#)

الثالث وهو التالك لدينه المفارق للجماعة. فان اعلاه بالردة وربما اندرج فيه المبتدع الذي يضر بدین المسلمين. فيلحق به بحسب ما

تستدعيه المصلحة في قضاء الشرع. نعم. قال رحمه الله تعالى - [01:07:01](#)

الحديث الخامس عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم من الآخر فليقل خيرا او ليصمت. ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره. ومن كان يؤمن بالله واليوم - [01:07:28](#)

من آخر فليكرم ضيفه. رواه البخاري ومسلم هذا الحديث اخرج به البخاري ومسلم. واتفقا عليه بلفظ فلا يؤذي جاره. بالجملة الثانية واتفقا عليه بلفظ فلا يؤذي جاره. من جملة الثانية. اما رواية فليكرم جاره - [01:07:48](#)

فعند مسلم وحده. واما رواية فليكرم جاره. فعند مسلم وحده وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ثلاثا من خصال الايمان قد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ثلاثا من خصال الايمان تتعلق بكماله الواجب - [01:08:15](#)

بكماله الواجب. فالخصلة الاولى قول الخير او الصمت عما عداه. فالخصلة الاولى قول الخير او الصمت عما عداه وهي تتعلق بحق الله. وهي تتعلق بحق الله. والخصلة الثانية والثالثة هما اكرام الجار والضيف. وهما يتعلقان بحق - [01:08:45](#)

ايش؟ من بحق الخلق وهما يتعلقان بحق الخلق وليس للاكرام حد يوقف عنده وينتهى اليه فهو مردود الى العرف وليس للاكرام حد يوقف عنده وينتهى اليه فهو مردود الى العرف - [01:09:22](#)

اكراما كان واجبا للضيف والجار. فما عد في العرف اكراما انا واجبا للضيف والجار. وقاعدة الشريعة في حقوق العباد قد ردها للعرف وفي حق الله رده للشرع. وقاعدة الشريعة في حقوق العباد ردها للعرف. وفي حقوق الله ردها للشرع - [01:09:58](#)

لماذا؟ هذه قاعدة كلية عظيمة. لماذا؟ ما يبصر ايوا. احسنت. لانه اذا نظر الى حق الله علم انه لا طريق الى معرفته الا بخبر الشرع. فان ما يجب لله من حق لا تستقل العقول - [01:10:38](#)

فبعثت الرسل لبيان ما كتب على الخلق من حق الله سبحانه وتعالى. فصارت العبادات توقيفية اي موقوفة على ورود الدليل. واما حقوق العباد فان ازمانهم وامكنتهم واحوالهم تختلف من زمان ومكان وحال الى غيره - [01:11:08](#)

فالحكمة لا تقتضي تعيين شيء يكون هو دون غيره. لان ما يصلح في زمان ربما لا يصلح في ثمان اخر وما يؤكل او يشرب او يطعم على اي وجه كان ويتغذى به - [01:11:37](#)

في زمان او مكان او حال ربما لا يصلح في غيره. فجاءت الشريعة على مقتضى الحكمة من ان مصلحة الخلق في اقامة الحقوق بينها هي في ردها الى اعرافهم بحسب ما تستدعيه - [01:11:57](#)

فكل شيء كان من حق العباد موكولا الى العرف يتغير بتغيير الزمان والمكان والحال فمثلا اكرام الجار والضيف الذي رددناه بما سبق الى العرف هو كائن في هذا القطب على غير ما هو كائن في قطر اخر. وذلك القطر الاخر كائن على خلاف ما هو في قطر - [01:12:17](#)

ثالث وهلم جرا. فاكرام كل احد بحسب العرف الذي يكون في زمانه ومكانه وحاله والمأمور باكرامهما في الخصلتين المتقدمتين هما الجار والضيف. والمراد بالجار ايش؟ ايش المرد والجار؟ الجواب مسكه - [01:12:48](#)

يعني ما جاورك في مسكنك ما جاورك في مسكنك هذا هو الجار ما جاورك في مسكنك. والمراد بالضيف ايش هذا طارق يعني من قصدك من خارج البلد من قصدك من خارج البلد فالضيف لا يكون ضيفا الا بامر - [01:13:24](#)

والضيف لا يكون ضيفا الا بامر. احدهما ان يكون واردا على البلد ليس من اهله ان يكون واردا على البلد ليس من اهله. والآخر ان يكون قاصدا اليك متوجها اليك دون غيرك - [01:14:02](#)

فاذا وجد هذان الامران صار ضيفا يجب اكرامه. فاذا وجد هذان الامران صار ضيفا يجب اكرامه شرعا فان فقد احدهما لم يتعلق به الحكم الشرعي. فان فقد احدهما لم يتعلق به الحكم الشرعي. مثلا - [01:14:32](#)

لو ان انت الان ساكن في حي العليا وجاءك صديق ساكن في السليمانية جاءك وطلق عليك الباب. قالوا لها المن؟ قال فلان. قالوا لحظة سألوه قال قولوا له اني مشغول فاعتذروا قالوا هو مشغول الان. هذا يأتى لانه ما قام باكرام - [01:14:59](#)

ام لا يأتى؟ لا يأتى. لماذا؟ لانه ايش؟ يعني بلدي له وهذا يسمى زائرا ولا يسمى ضيفا. وهذا يسمى زائرا ولا يسمى ضيفا. والمقصود به التي علقت بها الاحكام الشرعية لا على ما يتعرف عليه الناس كما يتعرف عليه الناس واسع لكن المقصود الاسماء التي علقت بها

الاحكام الشرعية - 01:15:29

رعية وان كنت دعيت الى مأدبة غداء او عشاء عند فلان من اصدقائه. وقال ان صاحبنا فلان الذي درس معنا في الجامعة جاء للرياض وانا مغذيها ومعاشيه الليلة. فجيت عنده عند صديقه - 01:15:59

ووجدت هذا الضيف الطارئ عليك من خارج الرياض. فأكرامك له بدعوته واجبة أم غير واجبة غير واجب ليست واجبة. لأنه لم

يقصدك لكن لو ان هذا الصديق الذي درس معك من خارج الرياض - 01:16:24

جاء وهو يعلم انك كنت في الحي الفلاني عند مسجد كذا فجاء اليهم وسأل اين بيت فلان؟ اين بيت فلان؟ فقالوا ذاك هو بيت فلان

فطرق عليك الباب فقلت نعم. قال معك فلان زميلك اللي كان في الجامعة. وانا جايك من المنطقة الفلانية. ما حكم - [01:16:49](#)

ایش؟ واجب لانه هو من خارج بلدك وقصدك فيجب عليك شرعا ان ان تكرم ان تقوم بضيافته واکرامه بحسب ما یحدده العرف ولا

01:17:12 - يجوز لك شرعا ان تعتذر منه بانك مشغول

بل لا بد ان تقوى بحقه في الضيافة. فان حق الضيافة واجب يسقط دونه غيره مما يمكن ارجائه. فالعبد اذا كان في صلاة فرض او

نحوها نعم لکن اذا کان فی بیتہ - 01:17:32

فانه يجب عليه ان يقوم بحق الضيف. نعم. قال رحمه الله تعالى الحديث السادس تسعة عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا

قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب - 01:17:48

مرارا قال لا تغضب. رواه البخاري هذا الحديث اخرجہ البخاري وحده. فهو من افرادہ عن مسلم. وفيه النهي عن الغضب وهو يشمل

امرين وفيه النهى عن الغضب وهو يشمل امرين احدهما النهى عن - 01:18:08

انت عاطي الاسباب الموصلة الى الغضب. النهي عن تعاطي الاسباب الموصلة الى الغضب وهي كل ما يحمل عليه ويهيجه. وهي كل ما

يحمل عليه ويهيجه يعني يحركه ويبعثه. والآخر النهي عن انفاذ مقتضى الغضب - 01:18:34

النهي عن انفاذ مقتضى الغضب. وهو ما يأمره به غضبه يدعوه اليه وهو ما يأمره به غضبه ويدعوه اليه فالعبد منهى عن هذا وعن

01:19:04 - هذا فالعبد منهى عن هذا وعن هذا ومحله الغضب الذي للنفس

ومحل الغضب الذي للنفس. مما يستدعيه طلب انتقام المرء لنفسه مما يستدعيه طلب انتقام المرء لنفسه. اما الغضب لله اذا انتهك

حق من حقوقه فهو من دلائل صدق الديانة وقوة الدين. واما الغضب لله اذا انتهك حق من حقوقه فهو من دلائل صدق - [01:19:36](#)

ديانة وقوة الدين. لكن ينبغي ان ينتبه الى ان الغضب لله يجب ان يكون كما يريد الله. لكن يجب ان ينتبه الى ان الغضب لله يجب ان

01:20:11 - ههنا کما یریده الله

الغضب لله قربة ام ليس قربة؟ يعنى عبادة يتاب عليها العبد ام لا يتاب؟ يتاب عليها لكن متى يتاب عليها؟ اذا وجد الاخلاص ووجد

المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم. فاذا غضب العبد لله - 01:20:35

وجب عليها ان يكون اجراء احكام الغضب على ما يريد الله سبحانه وتعالى. لا على ما تحمله النفس من رأى وهوى تريدون مثال؟

امثل لكم مثال سئلت عنه. انسان ذهب الى احدى المستشفيات في بلادنا. فشاكسته الممرضة. شاكسته - 01:20:55

الممرضة فضربرها. فضربرها. فيسأل هل في ضرب اثم ام لا اثم عليه. فاجبته بانه اثم لانه لا يجوز له ان يتعدى وان تعدى عليه بان

يضرب احدا ضرب عقوبة والعقوبة لابد من ترتيها بطريق شرعى لا بقوة البدن وبسطة الجسم والقدرة على - 01:21:28

الايقاع بالمخالف فكأنه لم يجد جوابا يعجبه. فقال انا سألت فلانا وقال لي احسنت. ليش احسن؟ فى التعليم. قال لاني اذا طلبتها

خوفت غيرها من بنات جنسها. هذا التعليم يقول اذا فعلت هذا انت تخوف غيرها من بنات جنسها - 01:22:08

فاذا شافوا ثانی مرة واحد مستقیم ما یتعدون علیه ولا یتعرضون علیه. هذا دلیل بحسب الشرع ولا بحسب الحكم والرأی الهوی

والرأى هوى والرأى مرة احد الاخوان مثال اخر يتكلم لى يقول انه مر على مطعم - 01:22:42

وجد واحد من المطاعم الناس يصلون وهو جالس فى المطعم فقام وضرب له بوري بالسيارة حتى خرج رعويا منهم فلما خرج جاءه

من من جهة الجهة الاخرى يقول له ليش ما تصلى؟ يقول فقلت له تعالى من هناك ليش ما تصلى - 01:23:02

ثم قال له تعال من هناك يقول يوم جاني من هناك يقول ضربت الكف. قلت حرام ما يجوز. ما يجوز انك تضرب الكف. ما بانك تضرب الكف هذا بالشرع انت تريد تقول له تصلي؟ تقول بالطريقة الشرعية. مو بتتعدى بيمينك. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ هذا نعم اصله من - [01:23:22](#)

لكن كما تقدم عندنا في في العقيدة الواسطية على ما يوجبه الشرع لا بالرأي والهوى فالغضب لله ينبغي ان يكون كما يريد الله سبحانه وتعالى. وهذا موضع ابتلاء فان كثيرا من الناس اذا غضبوا لله - [01:23:42](#) اخرجوا غضبهم فيما لا يحبه الله ولا يرضاه. فيكون عاقبة ما ارادوا من الاحسان وزرا من الازار. وهذي العلم فان العلم يهديك الى الهدى والحق. ويخرجك من عبوديتك لنفسك وهواك الى عبوديتك لله - [01:24:01](#) ولذلك فان من اعظم مقاصد الشريعة اخراج العبد من هواه الى طاعة الله. ذكره الشاطبي في كتاب رفقات فالخروج من هوى النفس لا يكون الا بعلم شديد ودين متين مع دوام المجاهدة. فان - [01:24:21](#)

من كمل علمه بالله وبامره لم يرى لنفسه شيئا. ولذلك فالامر فيه كما ذكر ابو العباس ابن تيمية في كلام نقله تلميذه ابن القيم في مدارج السالكين ان العارف يعني بالله وبامره لا يعاتب ولا - [01:24:41](#) ولا يغالب فهو لا يعاتب الخلق في شيء ولا يطالبهم بشيء ولا يغالبهم على شيء لانه ان غاية ما ينبغي ان يكون عليه من كمال المعرفة بالله وبامره ان يكون عبدا لله. فهو لا يكون عبدا لاحد من الخلق - [01:25:01](#)

ابدا فليس في قلبه نظر الى ان يعطيه فلان حقه ولا ان يشركه فلان في حقه. ولا ان يقوم فلان بحقه. لانه لا يرى الا امر الله. قيل لبعض السلف ما التواضع؟ قال التواضع ان اذا خرجت في من بيتك لم ترى احدا خيرا منك - [01:25:21](#) لم ترى احدا خيرا منك. يعني تقول لنفسك ما تقول لنفسك انا احسن من فلان. لا احسن من فلان. احسن من فلان. احسن من فلان. تجعل نفسك تقيس بالخلق هذا التواضع لا ترى نفسك خير من احد ابد فتضم نفسك وتحطمها وتعلقها بالله سبحانه وتعالى -

[01:25:48](#)

والذين يبلغون هذه المنزلة تكمل عبادتهم لله عز وجل. لان قلوبهم يخرج منها كل عبودية لغير الله فلا يبقى فيها الا عبودية الله. واما الذين لا يجتهدون في تهذيب نفوسهم واصلاح قلوبهم وتزكية - [01:26:08](#) ارواحهم بهذه المعاني فانه يبقى في قلوبهم رق لغير الخلق. رق لغير الله. فتجد من رقه لغير الله ان اذا ناداه احد باسمه وهو يشار الى اليه بالعلم اخذ في نفسه كيف لا يناديني بقول الشيخ فلان - [01:26:28](#)

او توارد الناس على مجلس فاخذ في نفسه كيف لم يقدم في المجلس وهو الشيخ فلان؟ فان متى وجد هذه المعاني؟ فان علمه بالله وبامره مدخول واما الذي لا يرى هذه الامور شيئا ولا يبالي بها ولا يرفع نظرا اليها فهو العبد لله حقا - [01:26:48](#)

ابن القيم رحمه الله تعالى هربوا من الرق الذي خلقوا له فبولوا برق النفس والشيطان. يعني يترك عبودية الله عز وجل في هضم النفس وحطمها وعدم مطالبته بشيء ويطلب من الخلق رتبة ومنصبا وذكرنا ومدحا فيصير عبدا لهم. ولذلك فان عبد الله - [01:27:14](#) لا يريد الا عبودية الله. واذا وجد شيئا يزاحم عبودية الله سبحانه وتعالى فانه يرميه وراء ظهره. حدثني احدهم ان الشيخ محمدا ابن عثيمين رحمه الله كان يريد ملاقة الملك وكان في مكة - [01:27:39](#)

فقال له بعض تلاميذه في السكن الخاص احسن الله اليكم لو تعطيني غترتك اصلحها يعني يكويها. فقال لها الشيخ كيف؟ فاخذها هذا ثم كواها فلما جاء بها للشيخ ليش ليش الطالب هذا اراد يكويها؟ علشان يكون شيخه على حال حسنة عند مقابلة - [01:28:09](#) الملك فلما جاء هذا الطالب بتلك الغترة وهي مكوية ورأى الشيخ حسن وجمال مدتها جمعها رحمه الله بيديه وعطف بعضها على بعض. حتى اذهب كيه لانه خاف ان تتطلع نفسه الى هذا وتتعلق به وان يكون مشغولا بظاهره عما ينبغي ان يكون - [01:28:39](#)

مشغولا به وهو باطنه فكره ان يتزى بهذا وحرّم نفسه من هذا تأديبا لها كي لا ترى ولا تتطلع الى شيء من هذه العبودية. فان الانسان ربما اذا تزين لعظماء الخلق صار في قلبه مراقبة - [01:29:09](#)

لهم هل زيه هذا احسن؟ ام احسن؟ والناس اليوم يتجارون اذا خرجوا الى احاد الخلق لا الملوك اي يلبسون وماذا يضعون؟ حتى بلينا

بما يسمى بالمكياج الاسلامي الذي يتزين به بعض - 01:29:28

رجال حتى اذا خرج امام الشاشات كان عليه البهاء والسناء. ويغفل هؤلاء ان البهاء حقا والسناء حقا هو نور الله سبحانه وتعالى الذي يجعله على من شاء من خلقه. قيل للحسن البصري ما لنا نرى اصحاب قيام الليل - 01:29:48

اضوؤنا وجوها قال لانهم خلوا بالله فكساهم الله نورا من نوره. فهذا هو الذي يتسابق اليه العارفون ويجتهد فيه الصالحون ويطلبون لانفسهم فيه مقاما فيكون حين ذاك عبادا لله لا عبادا للخلق ومن هذا الجنس - 01:30:08

ان يكون غضبك لله وفق ما يريد الله. فاذا اردت دائما ان تغضب لله في شيء فانظر. هل تغضب هل تغضب لله كما يحب الله ام ليس كما يحب الله؟ فان كان محبوبا لله فامضي فيه. وان كان غير محبوب لله فاياك واياك - 01:30:28

فانه كم من عبد سار في هذه الطريق التي يدعيها غضبا لله وهي ليست كذلك فكان خاتمة امره ان انقلب على عقبيه نسأل الله ان يثبتنا واياكم على الدين. نعم - 01:30:48

قال الله تعالى قدره. قال رحمه الله تعالى الحديث السابع عشر عن ابيه على شداد بن اوس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء. فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة. واذا - 01:31:05

ذبحتم فاحسنوا الذبح وليحد احدكم شفرته فليرح ذبيحته. رواه مسلم هذا الحديث اخرجه مسلم وحده دون البخاري. فهو من افراده عنه. واوله عنده عن شداد رضي الله عنه انه قال اثنتان حفظتهما من رسول الله اثنتان حفظتهما - 01:31:25

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان فذكر الحديث. ولفظه في نسخ التي في ايدينا فاحسنوا الذبح. ولفظه في النسخ التي في ايدينا فاحسنوا الذبح - 01:31:53

عوضا فاحسنوا الذبح. وقوله كتب الاحسان على كل شيء عوض قوله فاحسنوا الذبح وقوله كتب الاحسان على كل شيء اي كتبه. قدرا او شرعا اي كتبه قدرا او شرعا. فان الكتابة هنا تحتل امرين - 01:32:13

ان الكتابة هنا تحتل امرين. احدهما ان تكون الكتابة قدرية ان تكون الكتابة قدرية. فيكون المعنى ان الاشياء جارية على الاحسان تقدير الله فيكون المعنى ان الاشياء جارية على الاحسان بتقدير الله - 01:32:43

فالمكتوب هنا هو الاحسان. والمكتوب عليه هو كل شيء. فالمكتوب هنا والاحسان والمكتوب عليه هو كل شيء والآخر ان تكون الكتابة شرعية. ان تكون الكتابة شرعية فيكون المعنى ان الله كتب على عباده الاحسان الى كل شيء. فيكون المعنى ان الله - 01:33:12

طه كتب الاحسان كتب على عباده الاحسان الى كل شيء. فالمكتوب هنا هو احسان فالمكتوب هنا هو الاحسان. لكن المكتوب عليه وهم العباد غير مذكور في الحديث لكن المكتوب عليه وهم العباد غير مذكور في الحديث - 01:33:42

وانما المذكور المحسن اليه. وانما المذكور المحسن اليه. وهو كل شيء. والحديث صالح كتابتين الشرعية والقدرية جميعا. والحديث صالح للكتابتين القدرية والشرعية جميعا. على المعنى المتقدم في كل. ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم مثالا من - 01:34:12

احسان يتضح به المقال. وهو الاحسان في قتل ما يجوز قتله من الناس والبهائم. وهو الاحسان في قتل ما يجوز قتله من الناس والبهائم. فقال فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة. فهو امر باحسان القتل والذبح. ويكون ذلك - 01:34:42

بايقاعهما على الصفة الشرعية. ويكون ذلك بايقاعهما وفق الصفة الشرعية. فاذا آآ قتل قتل وفق الأمور به شرعا. واذا ذبح ذبح وفق الأمور به شرعا. واذا ذبح ذبح وسط الأمور به شرعا. فمثلا القود الاحسان فيه يعني - 01:35:12

قتل احد يستحق القتل كقاتل كقاتل نفس معصومة. الاحسان فيه ان يقتل بالسيف ام بابرقة قاتلة؟ ايهم؟ بالسيف لان الشرع عين عين السيف فما عينه ترعوا هو خير من غيره - 01:35:42

وهو الذي يتحقق به الاحسان الأمور به شرعا. مثال اخر قتل البهيمة يكون الاحسان فيه بان تقتل بقطع البلعوم والمريء ام بان تصعق بالكهرباء؟ اي هم بقطع الحلقوم والمريء وفق الصفة المعروفة شرعا. واما صعقها بالكهرباء فليس احسانا اليها. لان الشرع لم يأتي - 01:36:05

به وبمثل هذه الاحكام يتبين الفرق بينما قدره الشارع حكما وبينما قدره المخلوق حكما. فالله عز وجل رتب احكاما شرعية. والخلق

يجددون احكاما وضعية لكن مع تغير الزمان والمكان والحال فحكم الله - [01:36:35](#)

هو الحكم المعتد به ولا خير في حكم يخالف حكم الله عز وجل شرعا. هذي قاعدة لابد ان تكون عند العبد القواعد اذا صارت بيئة للعبد وتمسك بها دفعت عنه كل شبهة. صح ولا لا - [01:37:03](#)

لماذا؟ لان القاعدة تدل على اصل الدين الثابت الذي لا يتغير. فمثلا افضل حكم الله ام حكم غيره؟ ايش تقول القاعدة؟ حكم الله في احد في احد مخالف؟ لا مخالف. طيب الناس يحكمون بالشرع ام بالديمقراطية؟ بالشرع - [01:37:23](#)

ليش سموه بالديمقراطية؟ ايش حكم؟ لانهما حكم؟ لانهما ليست من حكم الله وانما حكم الناس لذلك الديموقراطية معروفة انهم يجعلونها حكم الناس بما يراه الناس على اختلافهم في تصوراتهم وتطبيقاتهم في - [01:37:52](#)

نظمها التشريعية والتنفيذية والقضائية. طيب في واحد كتب كتابه يعدونها حلوة. يقول ان الاصل ان يحكم الناس بالشرع. لكن الامم الاسلامية منها بحسب واقعه. ما يصلح له حكم الشرك ومنها بحسب واقعه ما تصلح له الديموقراطية. شفتوا الكلام كيف؟ يقول

الاصل حكم الله. لكن الامم - [01:38:12](#)

الموجودة بعضها يصلح له حكم الشرع. بحسب حاله وبعضها يصلح له حكم الديموقراطية. التفصيل هذا ما وزنه باطل لا يساوي شيء. لا يساوي شيئا. لان دين الله هو دينه سبحانه وتعالى حتى يرث - [01:38:42](#)

الله الارض ومن عليها. فمتى صارت هذه القواعد ثابتة في العبد لا تقبل التغير. ابدا ولذلك تجد ان العالم الراسخ لا يتغير حكمه ابدا وان تغير النفس وتجده صارما في امضاءه. لانه عنده يقين لا يتغير. فمثلا - [01:39:02](#)

ربما تعرفون مسألة الخمر طاهرة ام نجسة؟ لكن العلماء الذين درسوا ودرسوا وافتوا تجد اذا تريد ان تورد عليه شيء من الاقوال التي ترى الطهارة وهو يرى النجاسة لا يبالي بقولك ابدا ليش؟ والشاب تجده ياخذ معك ويعطي ليش؟ لان هذا معرفته بالحكم صارت -

[01:39:29](#)

تقنية راسخة لا تتغير ابدا. وان عده بعض الناس جمود. لكن الجمود على الحق خير من الذوبان مع الباطل اذكر شيخنا الشيخ رحمه الله لما كنت اقرأ عليه في بلوغ المرام كان يحضر بعض الاخوة فاحدهم ناقش الشيخ - [01:39:59](#)

قليل في الدرس عن طهارة الخمر. ثم مشى مع الشيخ يتكلم والشيخ ساكت. فلما طال التفت اليه الشيخ فقال الخمر نجسة سائلها كسائل النجاسة وجامدها بالنجاسة. السلام عليكم. هو مشى الشيخ رحمه الله تعالى. هذا مثال لمسألة من مسائل الطهارة. لكن فيما

فوق ذلك تجد - [01:40:19](#)

لان الرسوخ اعظم تأتي مسألة الناس يجددون فيها اقوال مسألة من مسائل العقيدة. لكن هو ما يجدد قوله ان اليهودي والنصراني لهم اخوة معنى وهذه الاخوة لا نقصد بها الاخوة الدينية من كل وجه لكن نقصد مشترك انساني في ان اليهود والنصارى عندهم -

[01:40:49](#)

كتاب وعندهم انبياء ونحن المسلمين عندنا كتاب وعندنا اه نبي فهذا يجعل هناك اخوة نسبية فنطلق الاخوة هو نريد بها النسبية لا نريد بها الحقيقية. العالم الراسخ امام هذا الكلام وش يقول؟ كتب فيه ومحاضرات - [01:41:09](#)

ودعي اليه وكل شي ماذا يقول للعالم الراسخ؟ شيقول؟ يقول لا ليسوا لنا باخوان اليهود والنصارى ما هم باخواننا اخوان من المسلمين وبين ما كانوا وكيف ما كانوا هؤلاء اخواننا. ما عداهم ليسوا باخوانا - [01:41:29](#)

لا يقبل هذا السجع سجع الكهان وهذه الراء لانه يعرف ان الحق حق لا يتبدل ما عنده تغيرت الازمان تغيرت الاحوال تغيرت الاماكن هو حكم الله سبحانه وتعالى لا يتغير. ولذلك من منفعة العلم انه يحفظ دينك - [01:41:45](#)

ترى دينك ما تحفظه بشباب تمشي معهم. لا من تمشي معه اليوم ستتركه غدا. تتركه غدا تارة بالزواج تنشغل بالزواج. تارة تنشغل بالوظيفة تارة تنقل من البلد لا لا تحفظ دينك الا بالعلم. اذا صارت عارفا بدين الله عز وجل - [01:42:05](#)

حفظتيني وليس المقصود ان تكون عالم ولا طالب علم ايضا حتى تحفظ دينك لكن المقصود ان تكون على اصول صحيحة كما ذكر شيخ محمد عبد الوهاب في المجادلة بين الموحد والمشبّه من المشركين. فالموحد يقول انما تقوله لا افهمه. ولكنني - [01:42:25](#)

اعلم ان كتاب الله لا يتناقض وان حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا يعارض بعضه بعضا وان الله امرنا بعبادته وحده ونهانا عن

عبادة غيره خلاص هذا اللي عندي ما يتغير - [01:42:45](#)

يقول للانسان ذا المسألة هذي المسألة عقيدة فيها خلاف دعاء النبي صلى الله عليه وسلم له في خلاف لان في حياة برزخية ما يقول لا انا عرف هذا غيره الله يجزاك خير يخرجون منه هذا هو العلم الصحيح. وان كان ليس طالب علم ولا عالم لكن تعلم دينه حتى كان

عنده بينة. وهذا - [01:43:01](#)

هو الذي يحفظ دين الانسان وينبغي ان يجتهد فيه الانسان. نعم. قال رحمه الله تعالى حديث الثامن عشر عن ابي ذر جندب ابن جنادة وابي عبدالرحمن معاذ ابن جبل رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:43:21](#)

الله عليه وسلم قال اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن رواه الترمذي وقال حديث حسن وفي بعض النسخ حسن صحيح هذا الحديث اخرجه الترمذي من حديث ابي ذر اولا. ثم رواه من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه -

[01:43:41](#)

وقال نحوه ولم يسق لفظه ثم قال قال محمود بن غيلان وهو احد شيوخ الترمذي والصحيح حديث ابي ذر رضي الله عنه. والصحيح حديث ابي ذر رضي الله عنه انتهى كلامه. اي لا مدخل لذكر معاذ - [01:44:09](#)

جبل في رواية هذا الحديث فهو من رواية ابي ذر رضي الله عنه واخطأ فيه بعض الرواة فجعلوه عن معاذ لابن جبل رضي الله عنه واسناده ضعيف. وروي من وجوه اخرى - [01:44:33](#)

لا يثبت منها شيء. وروي من وجوه اخرى لا يثبت منها شيء. ومن اهل العلم من يراه حسنا باجتماعها ومن اهل العلم من يراه حسنا باجتماعها. ووصية النبي صلى الله عليه وسلم معاذ - [01:44:53](#)

تروى بالفاظ متعددة. منها الصحيح ومنها الحسن ومنها الضعيف. وصية النبي صلى الله عليه وسلم معاذ تروى بالفاظ متعددة منها الصحيح ومنها الحسن ومنها الضعيف وسيأتي معنا في كتاب التوحيد في باب الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله. ان النبي صلى الله عليه - [01:45:13](#)

لما بعث معاذ الى اليمن قال انك تأتي قوما اهل كتاب الحديث متفق عليه فهذا من اعلى الصحيح. وهو في وصيته صلى الله عليه وسلم معاذ وتارة رويت فيها الفاظ الفاظ حسنة وتارة اخرى رويت فيها الفاظ الفاظ ضعيفة - [01:45:42](#)

وجمعت وصية النبي صلى الله عليه وسلم معاذ ابن جبل بين حقوق الله وحقوق عباده. فان على العبد في حقين احدهما حق الله. والمذكور منه في الحديث التقوى اتباع السيئة الحسنة والتقوى واتباع السيئة الحسنة والآخر حق العباد. والمذكور - [01:46:02](#)

منه في الحديث الخلق الحسن. والمذكور منه في الحديث الخلق الحسن والمراد بالتقوى اتخاذ العبد وقاية بينه وبين ما يخشاه من امتثال خطاب الشرع اتخاذ العبد وقاية بينه وبين ما يخشاه بامتثال خطاب الشرع - [01:46:32](#)

وافراد ما يخشاه العبد لا تنحصر في عذاب الله وافراد ما يخشاه العبد لا تنحصر في عذاب الله. صح ولا لا؟ ها صحيح ولا لا؟ شو الدليل طيب؟ شوفوا انتم التقوى في القرآن ها - [01:47:01](#)

اتقوا الله طيب واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله وقوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة فافراد ما يتقى متعددة لكن يجمعها ايش؟ ايش؟ اللي قلناه ان العبد يخشاها جميعا - [01:47:27](#)

عن وهو كما يخشى حصول العقاب يخشى فوات الكمال. يخشى فوات الكمال لان نقص الدرجات العلا هذا مما يخشاه العبد. فمن التقوى ان يتخذ العبد وقاية بينه وبين فوات كمال كما يتخذها بينه وبين خشية العذاب - [01:47:47](#)

وهذه الوقاية لا تكون الا بامتثال خطاب الشرع. وخطاب الشرع لا ينحصر في الامر والنهي فلا يقال بفعل الاوامر واجتناب النهي نواهي. لان هذا يتعلق بخطاب الشرع الطلبي ووراء ذلك خطاب الشرع الخبري. وهو اعلى - [01:48:15](#)

ويتعلق به التصديق فالسمط الجامع في التقوى ان يقال اتخاذ العبد وقاية بينه وبين ما يخشاه بامتثال خطاب الشرع السيئة الحسنة هو فعلها بعدها. واتباع السيئة الحسنة هو فعلها بعدها. فاذا واقع - [01:48:34](#)

عبد سيئة الحق بها حسنة. فاذا وقع العبد سيئة الحق بها حسنة. وله ومرتبتيان وله مرتبتان الاولى الاتباع بقصد اذهاب السيئة. الاتباع بقصد اذهاب سيئة فالحسنة مفعولة فالحسنة مفعولة لمحو السيئة فالحسنة مفعولة - [01:48:57](#)

والسيئة والثانية الاتباع من غير قصد الاذهاب. الاتباع من غير قصد الابهام فالحسنة مفعولة مع عدم قصد محو السيئة مع عدم قصد محو السيئة مثلا انسان اختصم مع جاره فعدا على زجاج - [01:49:29](#)

وكسره على زجاج سيارة جاره وكسره. هذا اتلف مال بغير وجه حق. فاصح بينهم الجيران وقال هو انا يعني يجب علي شرعا ان ادفع لك حق هل هذا الفساد الذي افسدته؟ فحكموا بينهم قيمته اعطاه مئة ريال مقابل اصلاح الزجاج - [01:49:59](#)

ثم بعد ان اعطاه مئة ريال خرج الى احد الفقراء واعطاه مئة اخرى. لاجل محو تلك السيئة فهنا الاتباع للسيئة بالحسنة المقصود منه محو تلك السيئة من جنسها فهو اتلف مالا ثم - [01:50:29](#)

ضمنه ثم فعل حسنة بالمال. طيب هذا الجار بعدما اصلح بينهم ايران ودفع المئة ريال اذن المؤذن وذهب للمسجد وصلى الراتبة ركعتين. هنا اتبع السيئة حسنة لكن لم يفعلها بقصد اذهاب تلك السيئة. فايهما ابغ الحسنة المفعولة لقصد المحو ام بغير - [01:50:49](#)

فصل هي المفعولة بقصد المحو والحسنات تتفاضل ولذلك فان فقه الحسنات باب عظيم مواطن الحسنات تتعلق بها احكام شرعية خاصة وعامة فيستعين المرء بما يدرك من معاني مراتب الحسنات في بناء الاحكام المتعلقة بفقهها - [01:51:19](#)

وهذان الامران وهما تقوى الله واتباع السيئة الحسنة هما الامران المذكوران في الحديث مما ما يتعلق بحق الله. واما المتعلق بحق العباد مما ذكر في الحديث فهو معاملتهم بالخلق الحسن - [01:51:46](#)

والخلق في الشرع له معنيان والخلق في الشرع له معنيان احدهما الدين. الدين ومنه قوله تعالى وانك لعلی خلق عظيم ومنه قوله تعالى وانك على خلق عظيم اي دين عظيم قاله مجاهد وغيره اي دين عظيم قاله - [01:52:08](#)

مجاهد وغيره. والآخر ما يجري بين العبد وغيره من خلق ما يجري من المعاملة بين العبد وغيره من الخلق. لو فيه عام ولا لأ؟ لا الدين ها؟ اكتبوا الاول عام او احدهما عام وهو الدين. والآخر خاص - [01:52:35](#)

والآخر خاص وهو ما يجري من المعاملة بين العبد وغيره من الخلق والثاني هو المراد منهما في الحديث. والثاني هو المراد منهما في الحديث وحسن المعاملة يكون بلزوم الاحسان في القول والفعل مع الخلق - [01:53:05](#)

حسن المعاملة يكون بلزوم الاحسان في القول والفعل مع الخلق. فمتى لازم الاحسان في قوله وفعله صارت معاملته للخلق وفق الخلق الحسن وهو من اعظم اعمال الخير وابوابه. واحرى الناس بان يكونوا على الخلق الحسن هم المنتسبون - [01:53:35](#)

لحمل الشريعة وحفظها من العلماء وطلاب العلم فان الاجدر بهم ان يقتدوا بالنبي صلى الله عليه الذي ينتسبون اليه في طلب ميراثه من الدين والعلم والهدى والحق فانه كان صلى الله عليه وسلم - [01:54:05](#)

احسن الناس خلقا واكملهم حالا واتمهم ادبا. فمن فقه العبودية الاقتداء به صلى الله عليه وسلم في اخلاقه واحواله في معاملة الناس وهذا باب يغفل عنه طلاب العلم تضعف عنايتهم بالاداب والخلق واصلاح المعاملة فيما بينهم وبين الخلق كافة من الناس وغيرهم - [01:54:25](#)

من البهائم العجماء واشباهها. فلا تغفل عن ما عليك من العبودية في الاداب والخلق ان تقتبس من مشكاة النبوة ما جاء نظمه في الشرع من ابواب الاداب ثم تتحلى بها في نفسك. وتجتهد في تأديب نفسك عليها. فان مما يتفاضل به - [01:54:55](#)

الناس تأديبهم انفسهم فان المتأدب الذي يحمل نفسه على الادب تزكو نفسه وتطيب وان عسر الخلق شرسه تخبت نفسه وتضيق ولذلك ذكر ابن القيم في منزلة الادب من مدارج السالكين ان عنوان نجاة العبد - [01:55:25](#)

وفلاحه هو حسن ادبه. وعنوان خسارته وبواره هو سوء ادبه وليكن لكم حظ من قراءة هذه المنزلة من مدارج السالكين وهي منزلة الادب فيها كلام نافع رافع لمن وعاه نعم. قال رحمه الله تعالى الحديث التاسع عشر عن ابي العباس عبد الله بن عباس رضي الله عنهما - [01:55:52](#)

قال كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سألت

فاسأل الله. واذا استعنت فاستعن بالله. واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك - [01:56:22](#)

في شيء لن ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. وان اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف. رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح. وفي رواية غير الترمذي احفظ - [01:56:42](#)

الا تجده امامك تعرف الى الله في الرخاء يعرفك بالشدّة. واعلم ان ما اخطأك لم يكن ليصيبك وما اصابك لم يكن ليخطأ واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا - [01:57:02](#)

هذا الحديث اخرجه الترمذي في الجامع بهذا اللفظ. لكن فيه ولو اجتمعوا على ان يضروك ولو اجتمعوا على ان يضروك عوضا وان اجتمعوا. اما الرواية الاخرى التي ذكرها المصنف فهي عند - [01:57:21](#)

عبد ابن حميد في مسنده فهي عند عبد ابن حميد في مسنده واسنادها ضعيف. وفي سياقه عن المذكور هنا. ورؤيت هذه الجملة من طرق تحسن بها. فالجملة المذكورة في قوله وفي رواية غير الترمذي هي حسنة بمجموع الطرق التي رويت فيها الا قوله واعلم ان - [01:57:41](#)

اما اخطأك لم يكن ليصيبك وما اصابك لم يكن ليخطئك. فان هاتين الجملتين ليس في طرق الحديث ما يقويهما. في ورودهما ضمن وصية النبي صلى الله عليه وسلم ابن عباس رضي الله عنهما لكنهما صحتا في احاديث اخر - [01:58:11](#)

لكنهما صحتا في احاديث اخر تأتي معنا في كتاب التوحيد في باب ما جاء في منكدر القدر تأتي معنا باذن الله في كتاب التوحيد في باب ما جاء في منكدر القدر. والمراد بحفظ الله في قوله صلى الله عليه وسلم احفظ الله - [01:58:41](#)

حفظ امره حفظ امره وامر الله نوعان احدهما امر الله القدري. وحفظه بالصبر عليه. امر الله القدري وحفظه بالصبر عليه والآخر امر الله الشرعي. امر الله الشرعي وحفظه بتصديق الخبر - [01:59:01](#)

وامتثال الطلب واعتقاد حل الحلال. وحفظه بتصديق الخبر وامتثال الطلب واعتقاد حل الحلال. وبين النبي صلى الله عليه وسلم جزاء من حفظ امر الله في قوله يحفظك وقوله تجده تجاهك. وفي الرواية الاخرى امامك. فاذا حفظ العبد امر الله - [01:59:33](#)

هذا نوعين من الجزاء فاذا حفظ العبد امر الله حاز نوعين من الجزاء. احدهما تحصيل حفظ الله له. تحصيل حفظ الله له وهذه وقاية والآخر تحصيل رعاية الله وتأنيده له. تحصيل رعاية الله - [02:00:05](#)

له وهذه رعاية. وهذه رعاية. والفرق بينهم ان الوقاية ان الوقاية في دفع ايش المكروهات في دفع المكروهات والرعاية في جلب الكمالات والرعاية في جلب الكمالات. وقوله رفعت الاقلام وجفت الصحف اي ثبتت المقادير - [02:00:36](#)

وفرغ من كتابتها. اي ثبتت المقادير وفرغ من كتابتها. لان الاقدار كتبت بقلم في صحف لان الاقدار كتبت بالقلم في الصحف. وقوله تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة مشتمل على عمل وجزاء. فاما العمل فمعرفة العبد ربه - [02:01:16](#)

فاما العمل فمعرفة العبد ربه. واما الجزاء فمعرفة الرب عبده. واما الجزاء فمعرفة الرب عبده فالمبتدئ للعمل العبد. والمتفضل للجزاء بالجزاء هو الله. فالمبتدئ بالعمل هو العبد والمتفضل بالجزاء هو الله. ومعرفة العبد ومعرفة العبد ربه نوعان. ومعرفة العبد - [02:01:46](#)

له نوعان احدهما معرفة الاقرار بربوبيته. معرفة الاقرار بربوبيته وهذه المعرفة يشترك فيها المؤمن والكافر والبر والفاجر. وهذه المعرفة يشترك فيها المؤمن والكافر والبر والفاجر والآخر معرفة الاقرار بالوحيته. معرفة الاقرار بالوحيته. وهذه المعرفة يختص - [02:02:16](#)

المؤمن دون الكافر. وهذه المعرفة يختص بها المؤمن دون الكافر. ويتفاضل فيها اهلها تفاضلا كبيرا ويتفاضل فيها اهلها تفاضلا كبيرا. ومعرفة الله لعبده نوعان ومعرفة الله لعبده نوعان. احدهما معرفة عامة - [02:02:46](#)

تقتضي شمول علم الله عبده واطلاعه عليه. معرفة عامة تقتضي شمول علم الله عبده واطلاعه عليه والآخر معرفة خاصة. تقتضي معرفة الله عبده بالنصب والتأييد. معرفة خاصة تقتضي معرفة الله عبده بالنصر والتأييد. ذكره ابو الفرج ابن رجب في جامع العلوم والحكم - [02:03:13](#)

نعم. قال رحمه الله تعالى الحديث العشرون عن ابي مسعود عقبة بن عمرو الانصاري البصري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة - [02:03:43](#)

اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. رواه البخاري هذا الحديث اخرج به البخاري وحده دون مسلم فهو من افرادة عنه. وقوله ان مما الناس من كلام النبوة الاولى اي مما اثر عن الانبياء السابقين. اي مما اثر عن الانبياء - [02:04:03](#)

وصار محفوظا عنهم يتناقله الناس جيلا بعد جيل. وصار محفوظا عنهم يتناقله الناس جيلا بعد قيل وقوله اذا لم تستحي فاصنع ما شئت له معنيان وقوله اذا لم تستحي فاصنع ما شئت - [02:04:28](#)

له معنيان احدهما انه امر على ظاهره انه امر على ظاهره. فاذا كان ما تريد فعله مما لا يستحي منه من الله ولا من الناس فاصنع ما شئت فلا تثريب عليك. فاذا كان ما تريد فعله لا يستحي فيه من الله ولا من الناس فاصنع - [02:04:48](#)

ما شئت فلا تثريب عليك. والثاني انه ليس من باب الامر انه ليس فممن باب الامر الذي تقصد حقيقته. انه ليس من باب الامن الذي تقصد حقيقته. والقولون بهذا القول يحملونه على احد معنيين. والقائلون بهذا القول يحملونه على احد معنيين. احدهما - [02:05:14](#)

ها انه امر بمعنى التهديد. انه امر بمعنى التهديد. اي اذا لم يكن لك يمنعه فاصنع ما شئت. اي اذا لم يكن لك حياء يمنعه فاصنع ما شئت فستلقى ما تكره - [02:05:44](#)

فستلقى ما تكره والاخر انه امر بمعنى الخبر. انه امر بمعنى الخبر اي اذا لم تستح فاصنع ما شئت اي اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. لان من كان له حياء منعه من فعل القبائح - [02:06:04](#)

لان من كان له حياء منعه من فعل القبائح. ومن لم يكن له حياء لم يمنعه شيء ومن لم يكن له حياء لم يمنعه شيء فهو خبر عما يفعله الناس بحسب - [02:06:28](#)

فهو خبر عما يفعله الناس بحسب حياهم. وهذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب ونستكمل بقيته في الدرس القادم باذن الله. وبقيت من درسنا هذا بقيتان فاما البقية الاولى فهي ذكر اسماء الفائزين من الحائزين الدرجة الكاملة في - [02:06:48](#)

ثلاثة الاصول فقد حازت الدرجة الكاملة جماعة ثم رشح منهم قرعتها من له حظ من الجوائز الخمس. واما البقية الثانية فهي اختبار درس ايش؟ المفتاح الاسبوع القادم عندكم اختبار ايش؟ كتاب فضل الاسلام باذن الله سبحانه وتعالى بعد الدرس - [02:07:18](#)

هؤلاء الفائزون الخمسة يأتون سريعا يستلمون احدهم يوسف ابن عبده عاجي. الاخوان اللي يحضرون الدرس ترى الدرس عندنا حتى ننتهي من حتى اقوم من كرسي هذا. اذا قمت من كرسي هذا ينتهي الدرس. انا ما جيت هنا اجلس علشان - [02:07:48](#)

وعبد العزيز وفلان. الاخ اللي واقف الاخير هذا جاي علشاني انا. جاي من بيتي وتارك بيتي بعيد من هنا حتى اجلس للجميع ما اجلس لوحدي واحد والدرس ينبغي ان يبتدأ جميعا ويختتم جميعا هذا الدرس كيف يكون معلم ومتعلم؟ كيف يكون فيه حق بين الطالب و - [02:08:18](#)

معلمة اذا كان الطالب يخرج ويتركني جالس اي حق له علي؟ ايش حقه عليك؟ واذا كنت انا احضر مرة واغيب مرة واحضر مرة واقيم مرة واحضر واطي خمس دقائق وامشي. ما حق الطالب لك؟ ما حقي على الطالب؟ اذا كنت انا ما ابالي به - [02:08:38](#)

ما ليس له حق اذا كنت انا لعب كذا وما ما لي حق عليه. لكن اذا كنت انا افي باحقي يجب عليه شرعا ان يفي بحقه. هذي عبادة يا اخوان - [02:08:58](#)

عبادة ليست ترى ترزق على كراسي ما هي بترزق على كراسي ولا الواحد منكم جاي فقط يريد ان ينهي كتاب الاربعين لا الانسان جاي انا او انتم لنصل الى الله سبحانه وتعالى. نحن جايين ندور الاجر. انا لا اخذ فلوس على هالدرس وانتوا ولا ولا اعطيكم فلوس - [02:09:08](#)

صح ولا لا؟ ما لنا الا ما لنا عند الله عز وجل. الذي لك عند الله على قدر احسانك في درسك. لان يا اخوانك هذه عبادة لا بد تتعلم هذه عبادة. كيف تعبد الله فيها على الوجه الاكمل؟ انت الان تجلس ساعتين. ساعتين - [02:09:32](#)

من وقتك كيف تكون فيها مغبونا؟ عندما لا تبالي على اي وجه جاءت هذه العبادة. يا اخي ما ما في عندك غيرة على نفسك ان تحرم

الاجر جالس ساعتين وترجع باجر يعني قليل ليش ما يكون اجر كثر؟ ليش ما تتقدم للدرس - 02:09:52

تحرص على الدرس من اوله وتكتب في الدرس وتنتبه في الدرس تسمع المعاني. واذا انصرف معلمك تنصرف معه. واذا رحت البيت تقبل كتاب الذي فوائده التي علقتها كان ابو عمر المقدسي يقول الناس يقولون العلم ما حفظ في الصدر. يقول هو وانا اقول العلم ما دخل معك في - 02:10:12

قبر هذا العلم العلم لن يدخل معك القبر الا اذا كان عملا صالح وانتم تقولون العمل الصالح تعرفون الاخلاص والمتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم. المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم يكون - 02:10:35

انسان مقتدي بادية بتعلمه. انتم تحفظون حديث ابي واقد الليثي عند البخاري في النثر الثلاثة الذين مروا على حلقة النبي صلى الله عليه وسلم فاما احدهم فوجد فرجة في الحلقة فجلس واما الآخر فاستحيا فجلس خلف الحلقة واما الثالث فمضى فقال النبي - 02:10:52

صلى الله عليه وسلم لا انبئكم بخبر النفر الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله يعني انتم الان جايين اوين الى الله سبحانه وتعالى. انت ما تروح عند باب الملك ولا باب ولي العهد تدور شي. انت عند باب الله سبحانه - 02:11:12

وتعالى. كيف تقوم من باب الله عز وجل على غير الوجه الشرعي؟ كما ان الانسان اذا صلى لا ينصرف من صلاته حتى يسلم الامام كذلك الدرس لا يقوم حتى يقوم معلمه. هذه العبادة وهذا الادب. واما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه - 02:11:32

استحيا استحيا الله منه واما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه. انت ما تخاف؟ ما تخاف انك تعرض تعرض عنك تحفظون كلكم الحديث الذي في الصحيحين من رفع آآ يوشكو احدكم اذا رفع رأسه - 02:11:52

قبل امامه ان يحول الله صورته صورة حمار. لماذا؟ لانه فارق في صفة الصلاة الشرعية. كذلك العلم عبادة له صفة مو بس عن الاهواء وعلى الاراء وعلى ما يطق في راسك لا تجي تتعلم من الشيخ العلم وتتعلم كيف تطلب العلم هل هذه طريقتي صحيحة ولا - 02:12:12

لترتعيها يجون الاخوان يقولون لنا سبع سنوات ما استفدنا؟ الجواب واضح ما استفدنا انك ما يكون على طريق اهل العلم في طلب العلم هذا باسهل شي ولمن كان له قلب او فسمعه - 02:12:32

تجده لا يتأدب باداب العلم ولا يعرف ما يقرأ ولا يهتم بما يقرأ ولا يرى هذه العبودية تقربه الى الله سبحانه وتعالى ثم بعد ذلك يقول حنا ما استفدنا انت تتعامل مع اكرم الاكرمين. فهل تظن ان الله يردك؟ يا اخوان ترى العلم ما ينال بقوة الحفظ ولا - 02:12:42

لا ينال بصدق قلبك مع الله سبحانه وتعالى. انت اصدق مع الله عز وجل. وهذا العلم الذي يكون في قلبك هو العلم الذي يلين قلبك ويرقه ويقربه لله سبحانه وتعالى. هذا هو العلم الذي ينفعك. ومن النصح للمسلمين تكرار هذا مرة بعد مرة بعد مرة بعد - 02:13:02 لان هذا شعار من شعار الدين. هذا شعار من شعار الدين. وما اضعف الدين الا لما هتكت استار شعائره. يأتون طلبة علم يأتون افذاذا ويخرجون افذاذا لا يسلم احدهم على الآخر ولا يعرف احدهم عن الآخر. بل ربما يبقى الطالب عند الشيخ جالس هنا امامه - 02:13:24

ببقي سنتين وثلاث واربع ما يعرف اسمه هذا دين مهو بهذا الدين. ليس هذا الدين اقوى رحم بعد الرحم التي النسب اذا كانت اذا كانت مع مسلم رحم العلم. لانها ميراث النبوة. فمراث النبوة الذي تنتسب اليه. كن على - 02:13:44

هدي النبوة ليس شيء في الوجود افضل من طلب العلم لمن صحت نيته. ترى التجارة لا شيء والنسب لا شيء. والجاه لا والمنصب لا شيء لانه يكون يوم القيامة عند الله لا شيء. وانما يبقى لك اعظم شيء وهو ميراث النبوة. هذا اعظم شيء - 02:14:04

قد ما نصيب حظ من هذه الاشياء لكن نصيب علم. علم يكون في ميزان حسناتك. ساعتين! ساعتين كم ثقلها في الميزان اذا كان كلمتان خفيفتان على اللسان حبيبتان الى الرحمن ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. انت الان ساعتين - 02:14:27

كم تكتب من الكلمة الطيب وكم تسمع من الكلم الطيب؟ وكم تردد من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم؟ ان قبل الله منك فانت

اسعد السعداء ولا يقبل الله منك الا اذا كنت مخلص لله متبع لهدي النبي صلى الله عليه وسلم. فالاخوان ينبغي لهم ان يجتهدوا -

[02:14:47](#)

لتعرف هدي الشرع في طلب العلم واخذه وما يكون عليه اهله من ناموس وهدي حتى يعرفوا انهم اعز الخلق واكرم الخلق واحسن القلب اذا كانوا كذلك انسوه اذا ما كانوا كذلك لا يجدونه في انفسهم وهي الحال الواقعة عندنا الان كثير من الاخوان تسمع من

الشكوى في هذه الامور بسبب - [02:15:07](#)

انه هناك تضییع للعلم. ما فيه العلم كما ينبغي. واذا ضيع عند قوم لا ينبغي ان يضيع في الشرع. اللي عنده علم ينبغي يبين للناس طبيعة ابن ابي عبد الرحمن لا ينبغي لمن عنده علم ان يضيع نفسه. اللي عنده علم ما يضيع نفسه. يبي يعلم الناس يعلمهم كما اراد الله

لا كما يريد الناس - [02:15:27](#)

يعلمهم يا ولدي هذا خطأ يا ولدي هذا صح يا ولدي افعل كذا يا ولدي لا تفعل كذا لانه ينصح لله ما يريد من الخلق شيء ان بها ونعمة

ما اجابوا ما عليه. والله قالوا فلان شديد. فلان قاسي فلان متعنت. فلان ما عليك - [02:15:47](#)

الناس ما عندهم شي. الامر كله عند الله عز وجل. ابدا. الله عز وجل هو الذي اذا اراد شيئا كان بين الناس ذكر في ترجمة احدهم انه

كان مشهورا بالرياء. مع كثرة عبادته. ثم - [02:16:07](#)

ارعوى وتاب الى الله سبحانه وتعالى. واجتهد في تخلص نفسه من الرياء. وبقي الناس يقولون فلان مراي فلان مراي فلان مراي

فخرج مرة قبل اذان الفجر الى المسجد فمر برجلين من العسس يعني العسكر يحفظون الحارة من اهلها - [02:16:27](#)

فقال احدهما للآخر من هذا؟ قال هذا فلان المراي. يقول له هذا فلان قال ذاك قد كان هذا فيما مضى وقد تاب وتاب الله عليه. من

اللي حرك لسان هذا وشهد له ان قد تاب وتاب الله عليه؟ من هو - [02:16:47](#)

الله سبحانه وتعالى الخلق ان مدحوك لا تفرح وان دموك لا تخاف. ما عليك الا من الله سبحانه وتعالى. ومما هل هذا اصل عندكم ان

تتعلموا العلم وفق طريق اهل العلم؟ هذا الاخ يوسف ابن عبده وفقك الله الله يبارك - [02:17:07](#)

شيخ إبراهيم جزاك الله خير هذا كتاب اسمه مجموعة الرسائل العقديّة للشيخ عبد الظاهر ابو السّمح رحمه الله تفضل الله ببارك فيك

هذا الاخ اللي بعده الاخ مقرن بن سلطان المقيّلين او المقرن. المقرن بن سلطان المقيّر - [02:17:27](#)

السلام عليكم سلام جزاك الله خير باخذ اللي بعده عبد العزيز بن سعد المقبل عبد العزيز بن سعد المقبل بعده اخونا نايف بن حمد ال

عبد الله نوصلها اه بعدها الاخت هاجر الزهراني - [02:17:57](#)

موجود مساكم الله بالخير الله يحسن اليك جزاك الله خير طيب الان اختبار لا تزيد على خمس دقائق اذا زاد عن خمس دقائق ترى

الاسئلة صعبة بس عاد او لا يحتمل ذلك - [02:18:37](#)

الاخوات يصلهن الاوراق للاجابة ثم بعد ذلك يجمعنها ويعطونها احدى الاخوات يوصلها للادارة مسؤولية في المسجد وجزاكم الله خير

العزیز وزعها على بعض الاخوان مجموعات يوزعون السامر اللي تجيه الورقة مباشرة - [02:19:07](#)

الاخ سم الله سلام اكتب الفراق ونجيب عليه. اكتب في ورق ونجيب عليه اجب حسن معرفتك. كل واحد ياخذ الورقة يجيب حسب

معرفته سم شوف سم افلخ تبي ان تكثر - [02:19:37](#)

وصلنا لهم في هناك في احد ما اخذ ورقة؟ اللي انتهى من وقته يا اخواني ضحى موجود هنا وموجود هو عند الباب الاخر لمنتهى

ياخذ وقتنا ثم يضع له. وفقكم الله رب العالمين. صلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - [02:21:27](#)